○ فلسطينيون يتابعون مباريات المونديال. (أ ف ب)

مشاهدة المونديال في خيم النازحين بـ «غزة»

مخيم النصيرات – (أ ف ب): بدأت مقاه صغيرة مستحدثة انتشرت في خيم نزوح في قطاع غزة خلال الأشهر الفائتة تنتعش أكثر فأكثر منذ بدء بطولة كأس العالم لكرة القدم، إذ يقصدها فلسطينيون «يعشقون الكرة» لمتابعة المباريات.

في القطاع الفقير والمحاصر والخارج من حرب مدمّرة استمرّت أكثر من سنتين، الاشتراك بقنوات تلفزيونية خاصة لمشاهدة كأس العالم لم يعد متاحا، وانقطاعات التيار الكهربائي المتكرّرة تحول دون الاستمتاع بمشاهدة المباريات.

ويروي مروان الشيخ (30 عاما) الذي يقيم في خيمة بالية في غرب مدينة غزة، أنه شاهد مباريات البطولة الماضية التي أقيمت في قطر في العام 2022، مع أصدقائه في كافيهات مختلفة في غزة، قائلا «كنا نشعر بمتعة».

ويضيف «لم أعد أشعر بهذه الحماسة. أشاهد المباريات في مقهى في خيمة. نحن حاليا بائسون... نظرتنا تغيّرت لكل شيء، ليس فقط لكرة القدم».

منذ بدء الهدنة الهشة في أكتوبر الماضي، أعاد بعض أصحاب المقاهي التي تدمّرت، فتح كافيهات متواضعة في خيم بمخيمات نازحين توفّر الإنترنت المجاني لروّادها في بعض الأحيان. وتعرض هذه المقاهي حاليا بعض مباريات كأس العالم.

وتجمّع في الليلتين الأوليين لبدء البطولة عدد من الفلسطينيين غالبيتهم من الذكور، من فئات عمرية مختلفة في هذه الكافيهات لمشاهدة المباريات عبر شاشات صغيرة.

في مقهى في خيمة في مدينة غزة، يقدّم شبان أكوابا من الشاي والقهوة لزبائن، فيما يأكل آخرون مكسرات وضعت في صحون بلاستيكية على حجارة بدلا من الطاولات.

وينقطع البث بسبب انقطاع الكهرباء ونفاد الوقود من المولد الكهربائي. فيعيد عمال تشغيله، بينما يتأفف الزبائن.

في مقهى متواضع في خيمة في بلدة الزوايدة في وسط القطاع، يقول عبد الله العطار إنه يحاول أن يعيش أجواء كرة القدم «التي يعشقها الكبير والصغير» في غزة.

ويضيف «لم أحضر في حياتي مباريات في كأس العالم في الملاعب»، مضيفا «نحن محرومون في غزة من حضور مباراة في ملعب (في الخارج)، لأننا تحت حصار خانق واحتلال وحرب».

في عام 2022، نصبت شاشات ضخمة في صالات وملاعب لكرة القدم مثل ستاد فلسطين وملعب اليرموك في مدينة غزة حيث كان يتجمّع آلاف من محبّي كرة القدم لحضور المباريات ليلا وتصبح شوارع المدينة فارغة.

كما اعتاد الغزاويون في كل مونديال، متابعة كأس العالم عبر قنوات تلفزيونية محلية تعيد بث النقل المباشر لقناة بي إن سبورت، أو في الكافيهات التي كانت تنتشر على شاطئ بحر غزة، وهم يحتسون الشاي والقهوة، ومن بينها مقهى اسطنبول الشهير الذي كان يعجّ كل ليلة بمئات المتابعين الذين تسمع هتافاتهم وتصفيقهم مع كل هدف لفريق يشجعونه.

لم يعد لهذه المقاهي وجود على شاطئ غزة، بل تحوّل معظمها الى كوم من الركام نتيجة المعارك والقصف الإسرائيلي.

ويقول المدرب محمد سلامة «كل العالم يتابع مباريات كأس العالم، ونحن في غزة محرومون من كل شيء حتى مشاهدة مباراة كرة قدم»، «ولا نستطيع بالتأكيد السفر لحضورها في أماكن إقامتها، لأن المعابر مغلقة».

غزارة تهديفية في الجولة الأولى من المونديال

الجزائر – (د ب أ): شهدت الجولة الأولى من كأس العالم 2026 المقامة في أمريكا الشمالية، غزارة تهديفية تصل إلى نحو ضعف الحصيلة المسجلة في بطولة النسخة السابقة، قطر 2022، موازاة مع تسجيل حصيلة سلبية للمنتخبات العربية.

وتتجه النسخة الحالية من كأس العالم، التي عرفت زيادة عدد المنتخبات المشاركة إلى 48 منتخبا، تحطيم كل الأرقام القياسية.

ووصل عدد الأهداف المسجلة في الجولة الأولى التي اختتمت صباح أمس الخميس، 75 هدفا في 24 مباراة، بمعدل 3ر125 أهداف لكل لقاء.

وفي حين أشارت الحصيلة إلى 41 هدفا في 16 مباراة بمونديال 2022، على أساس معدل 2ر562 عن كل مواجهة، بعدما وصل حصاد الجولة الأولى في مونديال 2018، إلى 38 هدفا ومعدل 2ر375 هدف لكل مباراة. مقابل 49 هدفا بمعدل 3ر062 أهداف لكل مباراة في مونديال 2014.

وشهدت نهائيات كأس العالم التي أقيمت لأول مرة بالقارة الإفريقية عام 2010، تراجع هذا المعدل إلى 25 هدفا على أساس 1ر562 هدف لكل مباراة.

وجاءت المجموعة السادسة في الصدارة من حيث عدد الأهداف المسجلة في الجولة الأولى من النسخة الحالية برصيد 10 أهداف مدفوعة بالفوز الكبير للسويد على تونس 5/1، متقدمة على المجموعة الخامسة التي شهدت فوزا كاسحا لألمانيا على كوراساو بنتيجة 7/1، والمجموعة التاسعة التي شهدت فوز فرنسا على السنغال 3/1، والنرويج على العراق 4/1.

وتساوت المجموعات الرابعة والعاشرة والثانية عشرة بـ7 أهداف لكل منها. بالمقابل، تذيلت المجموعة الثامنة التي تضم إسبانيا أحد أكبر المرشحين للتتويج باللقب وأوروجواي والسعودية وكاب فاردي، التصنيف، حيث لم تعرف تسجيل سوى هدفين فقط. وراء المجموعة الثالثة التي تقودها البرازيل بـ3 أهداف، والمجموعة الثانية بـ4 أهداف.

وخذلت إحصائيات الجولة الأولى، المنتخبات العربية الثمانية، التي لم تسجل أي فوز مقابل 4 تعادلات و4 انهزامات، حيث استقبلت شباكها 19 هدفا، مقابل تسجيلها لـ7 أهداف فقط.

ويعد المنتخب الجزائري الوحيد من بين منتخبات السعودية والمغرب ومصر وقطر وتونس والعراق والأردن، الذي لم يصل إلى الشباك في الجولة الأولى، بعدما خسر أمام الأرجنتين بثلاثية الأسطورة ليونيل ميسي.

○ من مباراة ألمانيا وكوراساو.

○ مشجعو ألمانيا.

مولر يطالب جماهير ألمانيا بالتواضع

نيويورك – (د ب أ): طالب نجم منتخب ألمانيا السابق توماس مولر جماهير بلاده بالتواضع بشأن حظوظ المنتخب الوطني في الفوز بكأس العالم 2026.

وقال مولر الفائز بكأس العالم 2014 خلال فعالية أقيمت في مقر الاتحاد الألماني لكرة القدم في نيويورك الأربعاء «بالطبع نحن دولة نحب كرة القدم، والتوقعات في ألمانيا عالية، ولكن لا داعي أن نتوقع أن نفوز باللقب منذ أول مباراة لنهاية البطولة».

وأضاف: «لكن هذا هو الانطباع العام للناس عندما يتحدثون عن البطولة في ألمانيا».

وافتتح منتخب ألمانيا مشواره بفوز كاسح على كوراساو بنتيجة 7 / 1، وسيلعب ضد كوت ديفوار يوم السبت.

وقال مولر: «يجب أن نمنح أنفسنا فرصة للتطور خلال دور المجموعات ثم نهتم بتقييم الأداء وليس النتائج فقط».

وشدد «يجب أن نركز بشكل أقل على التفكير في المباراة النهائية، وإدراك أنه أمامنا مشوار طويل، وعلينا أن نعمل المطلوب منا».

وختم تصريحاته بالقول: «إذا اضطررت الى إجراء مقارنة، سأقول إننا حاليا أقرب الى مستوانا في مونديال 2010 عندما كنا من أقوى المرشحين للفوز باللقب».

○ ميسي. (أ ف ب)

ماجر: ميسي لاعب من كوكب آخر

الجزائر – (د ب أ): كال نجم كرة القدم الجزائرية رابح ماجر، المديح للأسطورة الأرجنتينية الحية، ليونيل ميسي، مؤكدا دعمه لفكرة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي يخص اقرار استراحة ترطيب في منتصف شوطي كل مباراة.

واعترف ماجر، الذي يعمل حاليا محللا لمباريات المونديال على قناة «سكاي نيوز عربية» من أبوظبي، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، بأنه أصيب بخيبة أمل بعد خسارة منتخب بلاده بثلاثية نظيفة أمام الأرجنتين في مستهل مشواره بالمونديال المقام في أمريكا الشمالية.

وأضاف: «شخصيا كنت أتوقع تعادل الجزائر أمام الأرجنتين، لكن هذه هي كرة القدم فهي ليست علوما دقيقة وستظل كذلك. مدرب الأرجنتين (ليونيل سكالوني) أخذ احتياطاته خوفا من تكرار سيناريو الخسارة أمام السعودية 1 / 2، في مونديال قطر 2022».

وتابع: «صحيح أن الجزائر خسرت أمام الأرجنتين لكنها خسرت أكثر أمام ميسي الذي سجل ثلاثية. إنه لاعب من كوكب آخر، لقد جعلنا نحلم وهو اليوم يدفعنا نحو الحلم أكثر، لأنه لم يفقد أي شيء من إمكاناته وقادر على حسم نتيجة أي مباراة».

وأبرز ماجر، أن المنتخب الجزائري مازال يمتلك حظوظ التأهل إلى الدور الثاني، لكن شريطة الفوز على الأردن ثم النمسا، داعيا إلى استعادة زمام الأمور.

○ منتخب النرويج.

منتخبات مرشحة للتأهل المبكر

تورنتو – (د ب أ): سوف تتأهل عدة منتخبات من كأس العالم إلى دور الـ32 من الأدوار الإقصائية بعد جولتين فقط هذا الأسبوع.

ويتزايد هذا الاحتمال بسبب تأهل أفضل ثمانية منتخبات احتلت المركز الثالث، إلى إضافة إلى الأول والثاني من كل مجموعة من المجموعات الـ12 في الدور الأول، ما يعني أن تحقيق فوزين يكفي لتجاوز دور المجموعات.

ويوجد 13 منتخبا بإمكانهم التأهل إلى دور الـ32 بعد جولتين من أصل ثلاث في دور المجموعات، وهي المكسيك، كوريا الجنوبية من المجموعة الأولى، اسكتلندا من المجموعة الثالثة، الولايات المتحدة، أستراليا من المجموعة الرابعة، السويد من المجموعة السادسة، فرنسا، النرويج من المجموعة التاسعة، الأرجنتين، النمسا من المجموعة العاشرة، كولومبيا من المجموعة الحادية عشرة، بالإضافة إلى إنجلترا وغانا من المجموعة الثانية عشرة.

وفي المقابل، ستكون هناك منتخبات أخرى مهددة بالخروج المبكر إذا لم تحصد أي نقاط بعد جولتين، لكن الحسابات أكثر تعقيدا، لأنها تعتمد على نتائج المجموعات الأخرى في ظل وجود فرصة للتأهل لأصحاب المركز الثالث.

وفي الجولات الأخيرة من المباريات، إذا تساوى فريقان متنافسان في المجموعة في النقاط، سيتم اللجوء لعدد من المعايير لكسر هذا التعادل.

وسيتم تحديد أفضل ثمانية منتخبات احتلت المركز الثالث بناء على نفس المعايير، وهي النقاط ثم فارق الأهداف، ثم عدد الأهداف، وعدد البطاقات الملونات، وأخيرا التصنيف العالمي.